[19] أقول: وتقدم ما يدل على ذلك (3)، ويأتي ما يدل عليه (4). 4 - باب استحباب طلب الرزق ووجوبه مع الضرورة (21872) 1 - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن الحجاج (1)، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن محمد بن المنكدر كان يقول: ما كنت أظن (2) أن علي بن الحسين عليه السلام يدع خلقا أفضل منه، حتى رأيت ابنه محمد بن علي، فأردت أن أعظه فوعظني، فقال له أصحابه: بأي شئ وعظك ؟ فقال: خرجت إلى بعض نواحي المدينة في ساعة حارة فلقيني أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلام، وكان رجلا بادنا ثقيلا وهو متكئ على غلامين أسودين أو موليين، فقلت في نفسي: سبحان الله شيخ من أشياخ قريش في هذه الساعة، على مثل هذه الحالة في طلب الدنيا، أما (3) لأعظنه، فدنوت منه فسلمت عليه، فرد علي بنهر (4)، وهو يتصاب عرقا فقلت: أصلحك الله شيخ من أشياخ قريش في هذه الساعة، على هذه الحال في طلب الدنيا، أرايت لو جاء أجلك وأنت على هذه الحال، فقال: لو جاءني الموت وأنا على هذه الحال، _____ (3) تقدم في البابين 1 و 2 من هذه الأبواب. (4) يأتي في الباب 30 وفي الحديث 1 من الباب 35 من أبواب آداب التجارة. الباب 4 فيه 16 حديثا 1 - الكافي 5: 73 / 1، الهذيب 6: 325 / 894. (1) في المصدر: عبد الرحمن بن الحجاج. (2) في التهذيب: أرى (هامش المخطوط) وكذلك الكافي. (3) في التهذيب زيادة: أني (هامش المخطوط). (4) في نسخة: ببهر (هامش المخطوط) والبهر: تتابع النفس من التعب (الصحاح - بهر - 2: 598). (*) _____